مدرس المادة : م. محمد ذنون صالح

Elements of art

عناصر الفن Space المحاضرة الثامنة

Space: In art, the area and or air occupied by, activated by, or implied to be in an artwork.

الفضاء أحد العناصر الفن السبعة ، و هو المسافات أو المناطق المحيطة بمكونات اللوحة او القطعة الفنية .يمكن أن يكون الفضاء موجبًا أو *سالبًا* ، *مفتوحًا* أو *مغلقًا* ، *متقدما* أو *عميقًا* ، *ثنائي الأبعاد* أو *ثلاثي الأبعاد* .لا يكون الفضاء بشكل صريح داخل قطعة ، ولكن يكون وهم.

استخدام الفضاء في الفن

قال المهندس المعماري الأمريكي فرانك لويد رايت "الفضاء هو نفس الفن ." توجد مساحات في كل قطعة فنية تم إنشاؤها لتكون فضاء ، و تعطي المساحة للمشاهد مرجعًا لتفسير عمل فني ما. على سبيل المثال ، قد ترسم كائنًا أكبر من الآخر لتدل على أنه أقرب . او تجعل كائنا قريبا من الحافة السفلة من اللوحة لخلق شعور انه على الارض او في اعلى اللوحة كانه جسما طائر .

الفضاء السلبي والإيجابي

يستخدم مؤرخو الفن مصطلح الفضاء الإيجابي للإشارة إلى موضوع اللوحة نفسها مثلا إناء الزهور في لوحة أو هيكل منحوت .تشير المساحة السلبية إلى المساحات الفارغة التي أنشأها الفنان حول الموضوعات وفيما بينها وداخلها.

في كثير من الأحيان ، نفكر في الإيجابية باعتبارها المضيئة وسلبية بأنها مظلمة .هذا لا ينطبق بالضرورة على كل قطعة فنية . على سبيل المثال ، قد ترسم كأسًا أسودًا على قماش أبيض هنا لا يمكن ان نعتبر الكاس الفضاء السلبي لان الكاس هو الموضوع في العمل و هو الفضاء الايجابي .

في الفن ثلاثي الأبعاد ، عادة ما تكون المساحات السالبة هي الأجزاء المفتوحة أو الفارغة نسبيًا من القطعة ، قد يكون للنحت المعدني ثقب في الوسط ، والذي نسميه الفضاء السلبي .استخدم هنري مور مثل هذه المساحات في منحوتاته ذات الشكل الحرة

في الفن ثنائي الأبعاد ، يمكن أن يكون للفضاء السلبي تأثير كبير .النظر في النمط الصيني من لوحات المناظر الطبيعية ، والتي غالبا ما تكون تركيبات بسيطة بالحبر الأسود التي تترك مساحات واسعة من الأبيض على اللوحة

الفضاء السلبي هو أيضا عنصر رئيسي في العديد من اللوحات التجريدية .في كثير من الأحيان يتم توزيع عناصر التكوين إلى جانب واحد أو أعلى أو أسفل .يمكن استخدام هذا لتوجيه عين المشاهد ، والتأكيد على عنصر واحد من العمل ، أو ينطوي على حركة ، حتى لو كانت الأشكال ليس لها معنى معين .كان بيت موندريان سيد استخدام الفضاء .في قطعه التجريدية البحتة ، مثل لوحة (تكوين في عام 1935)، فإن مساحاته تشبه الأجزاء في نافذة زجاجية الملونة .

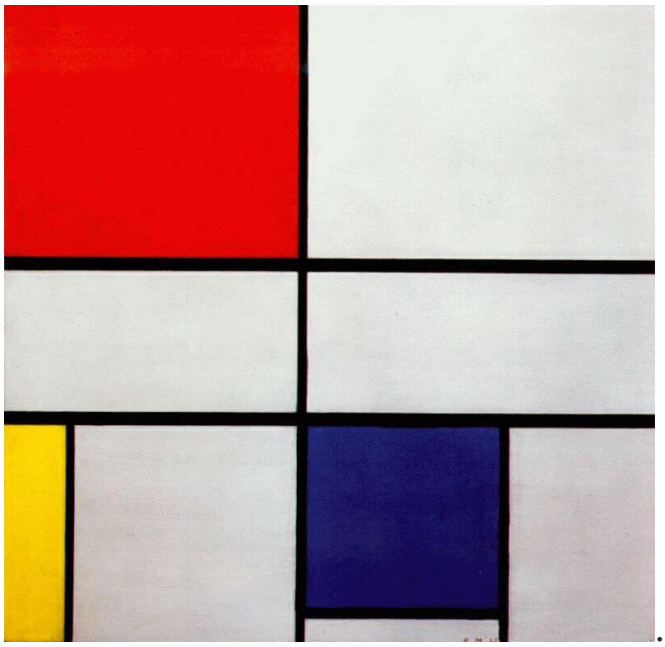

الفضاء والمنظور

يعتمد تكوين المنظور في الفن على الاستخدام الحكيم للفضاء .في رسم المنظور الخطي ، على سبيل المثال ، يخلق الفنانون وهم الفضاء ليصور أن المشهد ثلاثي الأبعاد .يفعلون ذلك عن طريق ضمان أن بعض الخطوط تمتد إلى نقطة التلاشي.

في المناظر الطبيعية ، قد تكون الشجرة كبيرة لأنها في المقدمة بينما الجبال البعيدة صغيرة جدًا .على الرغم من أننا نعرف في الواقع أن الشجرة لا يمكن أن تكون أكبر من الجبل ، فإن هذا الاستخدام للحجم يعطي منظورا للمشهد ويطور انطباع الفضاء .وبالمثل ، قد يختار الفنان تحريك خط الأفق إلى أسفل في الصورة .يمكن للمساحة السلبية التي تنشأ عن زيادة كمية السماء أن تضيف إلى المنظور وتسمح للمشاهد بالشعور كما لو كان بإمكانه السير مباشرة إلى المشهد.

الفضاء المادي (يمثل المساحات التي تحيط الاعمال الفنية)

غالبًا ما يفكر الفنانون في المساحة التي سيتم عرض أعمالهم بها كجزء من التأثير البصري العام.

يمكن للفنان الذي يعمل في الوسائط المسطحة أن يفترض أنه سيتم تعليق لوحاته أو رسوماته على الحائط وقد تتحكم في العمل الفني الأشياء القريبة منه ، و لهذا يجب ان يتصور الفنان كيف سيبدو العمل في المنزل أو المكتب و جدارية في شارع او على واجهة بناية ، فسوف يحتاج الفنان الى تكوين تصميم يتناسب مع الفضاء المادي .

و النحاتون الذين يعملون على نطاق واسع ، دائمًا يأخذون مساحة و مكان تثبيت العمل في نظر الاعتبار أثناء عملهم .مثلا هل هناك شجرة قريبة؟ أين ستكون الشمس في وقت معين من اليوم؟ ما حجم الغرفة؟

.

ابحث عن الفضاء

انظر إلى كيفية استخدام الفضاء من قبل مختلف الفنانين .يمكن أن يكون الفضاء مشوه وقد ينقل أيضًا العاطفة أو الحركة أو أي مفهوم آخر يرغب الفنان في تصويره .الفضاء قوي وهو في كل مكان. من الرائع أيضًا أن تدرس ، فحينما تشاهد كل قطعة فنية جديدة ، فكر فيما كان يحاول الفنان قوله باستخدام الفضاء.

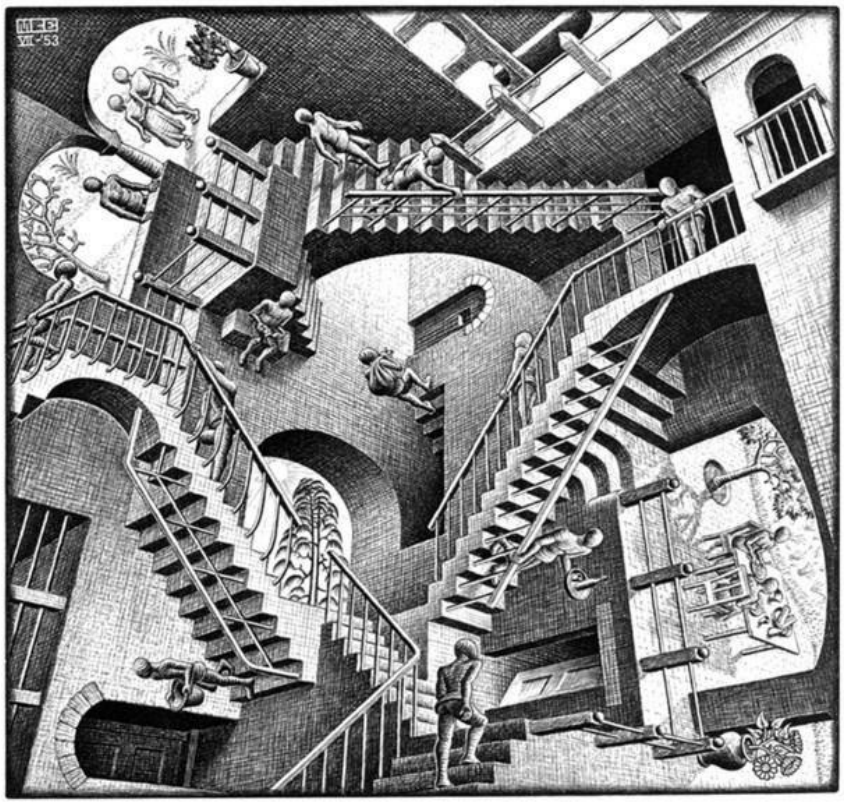
MCE
VI-'53